الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٤
المعقودة يوم الإثنين
٢٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

DEC 1 0 1990

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

الرئيس : السيد سومافيا (شيلي)

المحتويات

البند ٩٠ من جدول الاعمال : الحالة الاجتماعية في العالم (تابع)

البند ٩٢ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وعقد الامم المتحدة للمعوقين (تابع)

البند ٩٦ من جدول الاعمال : السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب (تابع)

البند ٩٩ من جدول الاعمال : مسألة الشيخوخة (تابع)

البند ١٠٤ من جدول الاعمال : السنة الدولية للاسرة (تابع)

../..

Distr. GENERAL
A/C.3/45/SR.14
16 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى : Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

90-56451 (٢١٧ض(٩٠)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٥

البند ٩٠ من جدول الاعمال : الحالة الاجتماعية في العالم (تابع) (A/45/137-E/1990/35)

البند ٩٢ من جدول الاعمال : تنفيذ برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين وعقد الامم المتحدة للمعوقين (تابع) (A/45/470)

البند ٩٦ من جدول الاعمال : السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب (تابع) (A/45/225 ، A/45/227 ، A/45/280 ، A/45/338 ، A/45/422)

البند ٩٩ من جدول الاعمال : مسألة الشيخوخة (تابع) (A/45/207 ، A/45/420)

البند ١٠٤ من جدول الاعمال : السنة الدولية للاسرة (تابع) (A/45/365 ؛ A/C.3/45/3)

١ - السيدة الحمامي (اليمن) : قالت إن اليمن ، كدولة فتية ، تعتقد أن ثروة الامة إنما تستمد من قدرتها على تنمية مواردها البشرية ؛ وإن منجزاتها لا يمكن أن تتحقق بدون اشتراك الشعب الذي يعمل بالتكاتف مع الدولة . ورغم الموارد التقنية والمالية المحدودة المتاحة لحكومتها ، فقد اضطلعت ببرامج واتخذت تدابير لتمكين الاسرة من القيام بدور بنّاء في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متماسكة .

٢ - وأضافت قائلة إن الشباب يشكل مصدرا كبيرا للطاقة ، وأن الامم المتحدة منذ نشأتها تعلق أهمية بالغة على الشباب . فقد أكد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة مرارا مرتبة الاولوية التي يحتلها الشباب ، كما تم التوصل إلى توافق في الآراء على مستوى دولي على بذل مزيد من الجهود لتشجيع الشباب على الاشتراك في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدهم وفي تحقيق السلام والامن الدوليين . وأردفت قائلة إن اليمن ما برحت تعمل لتحقيق أهداف السنة الدولية للشباب وأنها تعلق أهمية كبرى على قطاع الشباب بقصد استغلال قدرات الشباب الخلاقة في سبيل بناء المجتمع ؛ وإن الشباب اليمنيون يقومون بدور قيادي في حياة بلدهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

٣ - وتابعت كلامها قائلة إن وفدها قد درس تقرير الامين العام عن الشيخوخة (A/45/420) التي هي مشكلة اجتماعية وإنسانية متصلة بالتنمية . ولفتت النظر إلى

(السيدة الحمامي ، اليمن)

الفقرة ٩ (و) من ذاك التقرير التي تحدد بأن ضمان الاندماج المجتمعي لكبار السن عن طريق ايجاد مزيج مناسب من فرص المساعدة الذاتية ، والدعم الاسري والمجتمعي ، والمساعدة الحكومية هو أحد التحديات التي تخلقها مشكلة الشيخوخة بالنسبة للحكومات . كما أن الدعم الاسري للمسنين هو أحد المبادئ الرئيسية التي يقوم عليها النهج الذي يتبعه المجتمع اليمني تنفيذا لتعاليم الإسلام . فكل عائلة في اليمن مسؤولة مسؤولية كاملة عن رعاية أفرادها المسنين الذين يعيشون في كنف أسرتهم حتى تدركهم الوفاة .

٤ - وتشكل مشكلة المعوقين عبئا إنسانيا تشترك فيه جميع البلدان ، ولا سيما البلدان النامية . ومن الخطأ إغفال الخطورة الناجمة عن تبديد الإمكانيات التي يقدمها المعوقون ، بعدم السماح لهم بالقيام بدور فعّال في المجتمع .

٥ - السيد سيزاكي (اليابان) : لاحظ أنه من الجوهري بذل مزيد من الجهود في سبيل تحقيق المشاركة والمساواة الكاملتين بالنسبة لـ ٥٠٠ مليون معوق في العالم . وفيما يتعلق بجدول الاعمال المقررة من عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٢ ، قال إنه على الرغم من أن الدول الاعضاء مدعوة إلى التصديق على بعض صكوك قانونية دولية محددة تتصل مباشرة بالعجز ، فإن مسألة التصديق عليها هي في الحقيقة مسألة تبت فيها الحكومة في كل دولة عضو . وثانيا ، فقد طُلب من اللجان الإقليمية إنشاء أو تعزيز وحدات تُعنى بالعجز ضمن شعبة التنمية الاجتماعية في كل منها ، بيد أنه يجب أن يكون من المعلوم أن تكاليف إنشاء هذه الوحدات ينبغي تغطيتها ضمن الميزانية الحالية للأمم المتحدة . وفيما يتعلق بالملخص الاولي للاستراتيجية الطويلة الاجل ، اقتُرح في تقرير اجتماع الخبراء أنه ينبغي تنظيم مؤتمر عالمي من أجل وضع اتفاقية تتعلق بحقوق المعوقين ، وذلك في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠٠ . واقتُرح تشجيع اللجان الإقليمية على عقد مؤتمرات إقليمية بغية إعداد اتفاقيات إقليمية . كما ينبغي الاستزادة من دراسة هذه الاقتراحات بعناية ، وأخذ آراء الدول الاعضاء في الاعتبار . وأردف قائلا إن اليابان تسعى جاهدة إلى تحقيق هدف برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين ، وأنها تلتزم أيضا بالفكرة القائلة بضرورة قيام المعوقين بمشاركة كاملة وتمتعهم بحقوق متساوية . وتتعاون اليابان بنشاط مع البلدان النامية عن طريق تقديم المساعدات التقنية لهذا الغرض . وقد قام صندوق التبرعات لعقد الامم المتحدة للمعوقين ، الذي أسهمت فيه اليابان بما مجموعه ٠٠٠ ٤٠٠ دولار من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٩ كما قررت تقديم مساهمة أخرى في عام ١٩٩٠ ، بدور هام في دعم الانشطة تنفيذا لبرنامج العمل العالمي .

(السيد سيزاكي ، اليابان)

٦ - وأضاف قائلا إنه من الواضح أن مشاركة الشباب في المجتمع بشكل كامل ونشط هامة بالنسبة لسلام وتطور الإنسانية جمعاء . ولفت الانتباه إلى الانشطة التي تضطلع بها "خطة متطوعي اليابان للتعاون عبر البحار" ، وهي جزء لا يتجزأ من "الوكالة اليابانية للتعاون الدولي" . وبموجب هذه الخطة ، يُبعث بالشباب والشابات إلى البلدان النامية لتقديم معارفهم ومهاراتهم التقنية لمنفعة الآخرين . وحث الدول الأعضاء على مواصلة الاندفاع الذي توصلت إليه خلال السنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥ .

٧ - وتابع كلامه قائلا إن المسائل المتعلقة بالمسنين تتطلب الاهتمام أيضا لان الآثار المترتبة على الاتجاه نحو شيخوخة السكان هي آثار خطيرة بالنسبة للبلدان النامية بشكل خاص ، على نحو ما بينه تقرير الامين العام (A/45/420) . وأعرب عن أسف وفده لعدم توزيع الوثيقة في الوقت المناسب للسماح بالدراسة التي تستحقها . وقال إنه ينبغي دراسة الانشطة المحددة في برنامج عام ١٩٩٢ فيما يتعلق بالمضي في تنفيذ خطة العمل الدولية للشيخوخة بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لاعتمادها دراسة كاملة في عاصمة كل دولة عضو .

٨ - وتابع كلامه قائلا إن العائلة هي الوحدة الاجتماعية الاساسية التي لا يمكن المبالغة في أهميتها بالنسبة لنماء الأطفال بشكل صحي ؛ كما أن إعلان عام ١٩٩٤ سنة دولية للاسرة سيقدم إسهاما كبيرا لرعاية الاسرة . ولاحظ أنه استنادا الى الوثيقة A/45/365 سيقدم مشروع البرنامج الذي تقوم الامانة الآن بإعداده إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين عن طريق لجنة التنمية الاجتماعية . وأعرب عن أمل وفده في أن تكون الاعمال التحضيرية لتنفيذ السنة الدولية للاسرة فعّالة وذات كفاءة في آن معا ، وأن تُراعى الآثار المترتبة في الميزانية على نطاق المنظومة مراعاة كاملة . وأعرب عن رغبته أيضا في الاشارة إلى فائدة تقرير اجتماع الخبراء عن العواقب السلبية لتعاطي الكحول ، الذي عقد في أوسلو في آب/أغسطس ١٩٩٠ (A/C.3/45/3) .

٩ - وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية في العالم ، لاحظ أنه في حين أن المقصود من التقرير الذي يقدمه الامين العام كل ثلاث سنوات هو تقديم وصف وتحليل شاملين للحالة الاجتماعية في العالم ، فقد نشأت مشاكل جعلت الدقة والموضوعية العامة للتقارير موضع تساؤل ، وحث على توخي الحرص في هذا الشأن عند إعداد التقارير في المستقبل .

١٠ - السيدة بيليسير (المكسيك) : بعد أن علقت على التوزيع المتأخر للوثائق التي هي قيد الاستعراض ، قالت إن التسعينات قد بدأت بروح من الاحباط بسبب الركود في مجال التقدم الاجتماعي الموروث عن الثمانينات ، لكنها بدأت أيضا بروح من الأمل بسبب الثورة الحقيقية التي حصلت في التفكير فيما يتعلق بالتنمية . إذ لم تعد الحاجة الى برامج التكييف الهيكلي المضطلع بها لهذا الغرض موضع نقاش ، بيد أن تكاليفها الإجتماعية هي مسألة تثير القلق . فالبيانات المتعلقة بالاحوال الاجتماعية واحتمال ازدياد هذه الاحوال سوءا قد جعل النقاش ينصب على الحالة الاجتماعية في العالم . والتحديات الرئيسية بالنسبة للتسعينات هي إزالة التناقض الحاصل بين التكيف الاجتماعي والتكاليف الاجتماعية ، ووقف التدهور في مستويات المعيشة ، واستئناف النمو بغية تحقيق التقدم الاجتماعي للجميع . فبدون هذا التقدم ، سيكون من الصعب تحقيق أهداف اللجنة الثالثة .

١١ - وأضافت قائلة إن عظم مهمة تحقيق التقدم الاجتماعي تتجلى في كون بليون نسمة يعيشون في فقر مطلق ، وفي وجود ما يقرب من ٩٠٠ مليون راشد من الاميين ، في حين هناك بليون نسمة آخرين لا يمكنهم الحصول على مياه الشرب . وقد تبين مؤخرا في "مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" أن هناك ١٥٠ مليون طفل دون الخامسة من العمر يعانون من سوء التغذية ، وأن عدد الاطفال الذين يموتون قبل بلوغهم عيد ميلادهم الخامس يبلغ ١٤ مليون طفل . ومن أصل العدد الكبير من التدابير المقترحة للتغلب على هذه المشاكل ، يتطلب بعضها من البلدان بذل جهد في الداخل ، في حين تتطلب تدابير أخرى اتخاذ اجراءات دولية . بيد أن كل هذه التدابير ترتطم بعقبتين اثنتين . تتمثل الاولى منهما في عدم فهم أصل المشاكل الاجتماعية والعلاقة بينها وبين الاجراءات والاساليب اللازمة لحلها ، بشكل كاف . وتتمثل العقبة الثانية في عدم توفر الارادة السياسية اللازمة لوضع حد لعدم المساواة الاجتماعية داخل البلدان .

١٢ - وتابعت كلامها قائلة إن وفدها قد لاحظ في العام المنصرم أن تقرير عام ١٩٨٩ عن الحالة الاجتماعية في العالم لا يقدم الوسائل لتحديد الاتجاهات العامة في مجال المؤشرات الاجتماعية الرئيسية والنظر إلى مشاكل محددة في إطار أوسع . ولقد سُجِّل لوفدها أنه يحبذ إعداد ملحق يمنح الاولوية لاجراء تحليل لمؤشرات التقدم الاجتماعي الرئيسية ومستوى ، المعيشة وينظر في أسباب الاداء السلبي الحاصل في السنوات الاخيرة . وشكرت الامين العام على ملحق تقرير عام ١٩٨٩ (A/45/137) ، الذي تم إعداده وفقا للخطوط المبينة في قرار الجمعية العامة ٥٦/٤٤ . وأعربت عن سرور وفدها لملاحظته أن تقريرا أوليا عن العمل المنجز داخل الامم المتحدة لتحسين المؤشرات الاجتماعية سيقدم إلى الجمعية العامة للنظر فيه في العام التالي .

(السيدة بيليسير ، المكسيك)

١٣ - وأشارت الى بعض المشاكل الاجتماعية المحددة التي يُعاني منها في جميع أرجاء العالم ، فلاحظت أن عام ١٩٩٥ سيصادف الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب ؛ وأن التقييم الذي جرى للتقدم المحرز في السنوات المنصرمة لا يدعو الى التفاؤل . فمعظم البلدان النامية لم تحقق بعد إدماج الشباب إدماجا كاملا في حياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية . كما أن الاندفاع الذي تحقق خلال السنة الدولية للشباب لم يستمر ، بل هناك حاجة الى دفع جديد إن كان لاية منجزات حقيقية أن تتحقق حتى عام ١٩٩٥ . وأعربت عن تأييد وفدها للتوصيات الواردة في تقرير الامين العام (A/45/422) وعن تأييده أيضا للاعمال التحضيرية لبرنامج العمل المزمع الإضطلاع به للإحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب .

١٤ - وتابعت كلامها قائلة إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يعد نفسه لمجابهة مشكلة الشيخوخة ، واضعاً في إعتباره ضرورة قيام المسنين بدور نشط في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لبلدهم . وأعربت عن تأييد وفدها لتقرير الامين العام المعد في هذا الصدد (A/45/420) ولمقترحاته الداعية الى وضع برنامج عمل للشيخوخة من أجل عام ١٩٩٢ وما بعده ، كي يكون بمثابة عامل مساعد للمضي في تنفيذ الخطة الدولية للشيخوخة . كما أن وضع جدول زمني عالمي للوقائع التي ستنظم في موضوع الشيخوخة خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٢ يبدو مفيدا أيضا .

١٥ - واختتمت كلامها قائلة إن وفدها يعلق أهمية كبرى على الاحتفال بالسنة الدولية للاسرة ، وإنه مسرور بتعيين مدير شعبة التنمية الاجتماعية لمكتب الامم المتحدة في فيينا منسقا للسنة الدولية للاسرة .

١٦ - السيدة مقبول (باكستان) : قالت إنه نظرا لكونها هي نفسها معوقة ، فإن وجودها دليل على رغبة حكومتها في إدراج المعوقين ضمن وفدها ، وعلى قدرة المعوقين الراغبين في العمل للنهوض باحوالهم على الدعوة لقضيتهم . فقد وضعت باكستان سياسة وطنية من أجل المعوقين في بداية عقد الامم المتحدة للمعوقين . كما أنها أنشأت شعبة جديدة في وزارة الصحة من أجل التعليم الخاص والرعاية الاجتماعية . ومنذ بداية عقد الامم المتحدة للمعوقين ، ما برحت حكومة باكستان تتعاون مع الوكالات المتخصصة للامم المتحدة للحيلولة دون وقوع العجز والكشف عنه في وقت مبكر . كما تم تنفيذ برنامج واسع لتحصين الاطفال ، وأنشئت مراكز في المشافي لتشخيص الامراض . وما برحت حكومتها تعمل أيضا مع المنظمات غير الحكومية على توسيع وعي الجمهور لحالة المعوقين من خلال الصحافة ووسائط الاعلام الالكترونية ، وقد حققت نتائج ملموسة . وما برح التليفزيون

(السيدة مقبول ، باكستان)

يستخدم كوسيلة للوصول إلى المجتمع لنشر المعلومات عن حالات العجز والوقاية منها ، وعن الاعتناء بالمعوقين ورعايتهم . وأعلنت ، بوصفها معوقة ، أنها تشارك في تلك العملية بالعمل كمستشارة لوسائط الاعلام .

١٧ - وأضافت قائلة إن باكستان قد اتخذت خطوة ايجابية أخرى بإنشائها مرافق تعليمية وتدريبية للأطفال المعوقين . وقد زادت مراكز التعليم الخاص الجديدة الحاجة الى معلمين مؤهلين ، ولذا ادخلت برامج التدريب الخاص من أجل تعليم المعوقين . وتم ، حتى هذا التاريخ ، تدريب آلاف المعلمين في هذه البرامج . وبالاضافة الى هذا ، ما برحت باكستان تزيد من قدرة المعوقين على الحصول على التدريب المهني ، كي يتمكنو من إيجاد الاعمال التي تتطلب مهارة ، فيزيدون بذلك من استقلالهم . ولتوسيع فرص العمالة أمام المعوقين ، حددت حصة للمعوقين نسبتها ١ في المائة في جميع قطاعات العمالة .

١٨ - وما برحت باكستان تبذل جهودا خاصة لمعالجة احتياجات النساء المعوقات ، عن طريق إدماج هذه الاحتياجات في السياسات الوطنية للنهوض بالمرأة . وما برحت باكستان أيضا تزيد من دعمها لانشطة المنظمات غير الحكومية بالتعاون معها ومساعدتها ماليا . واختتمت كلامها باقتراح من وفدها بأن تقتدي الامم المتحدة بالباكستان عن طريق النظر في إدراج بند في ميزانيتها لتمويل المنظمات والمشاريع الخاصة بالمعوقين .

١٩ - الآنسة جونيجو (باكستان) : قالت إن ملحق تقرير عام ١٩٨٩ عن الحالة الاجتماعية في العالم يبين أن التقدم الاجتماعي لا ينفصل عن التقدم الاقتصادي . فبعد إعتماد إعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي منذ عشرين سنة خلت ، ما زالت الاحوال الاجتماعية في كثير من البلدان النامية تفتقد إلى الكثير مما يُرغب فيه . فركود أو تدهور اقتصاد من بلدان نامية كثيرة في الثمانينات تميز بتدفقات الموارد السلبية ، والحواجز التجارية ، وأعباء الديون الساحقة ، وأسعار الفائدة العالية . وما برحت سياسات التكيف الهيكلي التي وضعتها البلدان النامية تعني في كثير من الاحيان التضحية بالصحة وتعليم القراءة والكتابة والسكن والقضاء على الفقر ، في سبيل التنمية الاقتصادية . بيد أن "مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل" الذي عقد مؤخرا قد ذكّر المجتمع الدولي بمسؤوليته إزاء الاجيال المقبلة . فالاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الرابع تناولت المسألة الجوهرية القائمة بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية من أجل تحسين أحوال الانسان ، فكانت بذلك آلية تغيير تبشر بالخير .

(الانسة جونيجو ، باكستان)

٣٠ - وأضافت قائلة إن توصيات الامين العام بشان تنفيذ مختلف برامج الشباب وأنشطتهم القائمة على مواضيع المشاركة والتنمية والسلم ، عملا بقرارات الجمعية العامة ، هي جديرة في أن ينظر فيها بشكل ايجابي . كما أن سياسة باكستان المتعلقة بالشباب هي جزء من إطارها الوطني للتخطيط ، والقصد منها تحسين حالة التعليم والعمالة للشباب ، لتمكينهم من تسلّم دور القيادة في المستقبل . وأعربت عن تأييد وفدها أيضا الجهود الدولية المبذولة لتحسين الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للمسنين في العالم . حيث اعتمدت الباكستان خطة عمل خاصة بها من أجل المسنين تُمكنهم من التمتع بتحقيق حياة صحية آمنة في أسرهم ومجتمعاتهم . وهذه الخطة ، التي تشترك فيها المنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على حد سواء ، تشمل تقديم المساعدة المالية الى أسر المسنين لتغطية تكاليف العناية الصحية ، والتاهب للشيخوخة عن طريق شن حملة إعلامية واسعة ، وإدخال موضوع أمراض الشيخوخة في التعليم الطبي ، والرعاية المؤسسية للمسنين .

٣١ - السيد ولد محمد محمود (موريتانيا) : قال إن أكثر المشاكل الاجتماعية تعقيدا التي تواجه بلدان العالم هي تلك التي تتعلق بالشباب . وقد سلمت الجمعية العامة في إعلانها لعام ١٩٦٥ بشان إشراب الشباب مُثُل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب ، بطبيعة الشباب المثالية وباهميتهم بوصفهم أمل العالم . وفي الوقت الحالي ، فإن الشباب هم في طليعة حركات التغير الاجتماعي والسياسي . وأصبح الشباب ، من خلال الجهود التي بذلوها من أجل إحداث اصلاحات ترتكز على مُثُل نبيلة مثل الحرية ، والسلم ، والعدالة وحماية البيئة ، قدوة في الشجاعة والالتزام في مواجهة القوة الوحشية ، ولاسيما في جنوب افريقيا وفي فلسطين وفي جميع الاراضي المحتلة .

٣٢ - ويمثل البحث عن طرق سريعة وفعالة وعملية لإعداد الشباب للنهوض بمسؤولياتهم في المستقبل أحد التحديات الكبيرة التي تواجه العالم حاليا . وقد أدى الاحتفال بالسنة الدولية للشباب في ١٩٨٥ بالكثير من البلدان الى تجديد التزامها بالشباب ، وأولى مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل الاولوية الضرورية لمشاكل الاطفال . ومع ذلك ، يجب أن يستتبع هذه الالتزامات الجديدة إجراء عملي . وأتاح تخفيف حدة المواجهة الإيديولوجية في المجتمع الدولي فرصا لإيلاء اهتمام أكبر لمشاكل الشباب . وتضمنت أمثلة التعاون الدولي في هذا المجال على الصعيد الاقليمي التعاون فيما بين دول الاتحاد العربي المغربي لحماية وتعليم الاطفال ، فضلا عن اشتراك تونس والجماهيرية العربية الليبية والجزائر وموريتانيا في مهرجانات الشباب للبلدان العربية والبلدان الافريقية .

(السيد ولد محمد محمود ، موريتانيا)

٢٣ - وأضاف قائلا إن الصعوبات الاقتصادية في الثمانينات كان لها أثر بالغ على معظم قطاعات المجتمع المستضعفة بما فيها الشباب ، وان تدهور البيئة يهدد مستقبل الشباب . والاهتمام المتناقص بمشاكل الشباب هو السبب في انتشار الجنوح والمخدرات والجريمة بين الاحداث في البلدان النامية (نتيجة لضعف الأسرة والهياكل الحكومية ، وعدم الاستفادة من الموارد) وفي البلدان الصناعية (نتيجة لتناقص الايمان بالاديان ، وتزايد الفردية والبطالة الواسعة الانتشار) . وقد أوقفت الحكومات تطويرها للبنية الاساسية الاجتماعية والتثقيفية الخارجة عن المنهج (برامج الشباب المجتمعية ، والمراكز الصيفية ، الخ) ، ومن ثم انخفضت مشاركة الشباب البناءة في المجتمع وتدهور تنظيم أنشطة الشباب منذ جمعية الامم المتحدة العالمية للشباب لعام ١٩٨٠ . وشُرك الشباب فريسة لإغراءات النزعة الاستهلاكية ، مما جعلهم بلا مُثُل عليا يقتدون بها ، وانخفضت درجة وعيهم الاخلاقي القوي الطبيعي . ومن ثم فالعالم يفقد موردا أخلاقيا قيّما يشكل المُثُل التي يجب أن تستند إليها السياسات الاجتماعية والاقتصادية .

٢٤ - ونظرا لأن الشباب يمثل بالنسبة للعالم أثمن رأسمال ، فقد آن الأوان لدق ناقوس الخطر لمشاكل الشباب . وينبغي للجنة الثالثة أن تقترح أفكارا على الدول الاعضاء في مجال سياسات الشباب ، لتغذية عقل وضمير شباب العالم . ومن الملائم أيضا أن تعقد الامم المتحدة جمعية عالمية ثانية للشباب .

٢٥ - السيد الفاريين (الجمهورية الدومينيكية) : قال إنه لما كانت الامم المتحدة قد وضعت معايير للمعاملة الكريمة بالنسبة لعدة فئات من المجتمع ، مثل النساء والمعوقين والاطفال ، فينبغي لها أيضا أن تعتمد إعلانا بشأن المسنين . والمسنون ، مثلهم مثل الفئات الاجتماعية المذكورة أعلاه ، ومعرضون بوجه خاص للتمييز في العمل ، وإساءة المعاملة البدنية ، والفقر والحط من كرامتهم .

٢٦ - وأضاف انه لا يمكن القول بأن مثل هذا الإعلان ليس ضروريا بدعوى أن الإعلان العالمي لحقوق الانسان يشمل المسنين بالحماية فعلا ، نظرا لأن فئات اجتماعية أخرى سبق أن اعتبرت جديرة باعتراف خاص . وعدد المسنين يتزايد بسرعة كبيرة ، حتى أنهم في المستقبل المنظور سيتجاوزون عدد الاطفال بنسبة إثنين لواحد . كما أنه ليس من الحكمة في شيء أن نفترض أن حق المسنين في العمل يضير بفرص عمل الشباب ، ذلك أن من شأن استبعاد العمال المهرة وذوي الخبرة من القوى العاملة أن يخفض الانتاجية ، وبذلك يضر بمصالح جميع الناس في ظل أي اقتصاد . كما أن ممارسة التقاعد الإجباري قد

(السيد الفاريز ، الجمهورية الدومينيكية)

خفضت نسبة العمال الى المعالين ، مما يؤدي الى صعوبات بالنسبة للعمال الاصغر سنا الذين يتعين عليهم دفع ضرائب لتمويل استحقاقات التقاعد . وفي العديد من البلدان النامية الفقيرة ، التي لا تتاح فيها استحقاقات الضمان الاجتماعي ، كثيرا ما يترتب على حرمان المسنين من الحق في العمل آثار مهلكة .

٢٧ - واختتم كلمته قائلا إن ثمة مسؤولية تقع على عاتق الامم المتحدة وهي التنبؤ بالآثار المترتبة على الاتجاهات المقبلة ، واتخاذ اجراءات بشأنها ، بما في ذلك الاتجاهات التي تشير إليها احصاءاتها المتعلقة بالشيخوخة . ويمثل العدد المتنامي للناس الذين تزيد أعمارهم عن ستين سنة مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية محددة تؤثر على العلاقة بين الاجيال . ومكانة المسنين في جميع المجتمعات آخذة في التغير أو هي على وشك التغير ؛ ومن ثم ، أصبحت صياغة إعلان للامم المتحدة خاص بحقوق المسنين أمرا أكثر إلحاحا الآن من أي وقت مضى .

٢٨ - السيد تشنكو (البانيا) : قال إنه بالرغم من التحسينات في بعض المجالات خلال السنة الماضية ، فقد ازدادت الحالة الاجتماعية والاقتصادية سوءا في البلدان النامية وأن الفجوة بين هذه البلدان والبلدان الصناعية قد اتسعت . ومن المتفق عليه عموما أن الاساليب القديمة لا يمكن أن تحل المشاكل الدولية الراهنة .

٢٩ - وبعد أن خرجت البانيا من حالة تخلفها ، فهي تتقدم في طريق التنمية الاقتصادية الذي اختارته ، عازمة على بناء حياة رفاه لشعبها . وقد دخلت في مرحلة جديدة من التنمية تتطلب أعلى انتاجية ممكنة من مواردها البشرية والمادية . وهذا يتطلب تكنولوجيا حديثة ، وموظفين مثقفين ذوي خبرة ، وتشجيع روح المبادرة ، والعلاقات الاجتماعية الطيبة وتعزيز وتوسيع التعاون مع بقية العالم .

٣٠ - وذكر أن مجتمع البانيا مجتمع فتي يفتقر الى الخبرة - يقل عمر ٧٠ في المائة من سكانه عن ٣٠ سنة . وهو يمر بتغيرات مثل توزيع الاراضي والماشية على الفلاحين ، وإنشاء قطاع خاص للخدمات وللعمال الحرفيين ، والاستثمار الاجنبي ، وإقامة مشاريع مشتركة ، وكل ذلك يؤدي الى وجود مشاكل جديدة . وأعطيت الاولوية الاولى الى إحياء دور المؤسسات الاجتماعية ، بغية التوصل الى حلول عادلة للمشاكل الاجتماعية القائمة والجديدة .

(السيد تشنكو ، البانيا)

٣١ - وفيما يتعلق بالبند ٩٦ من جدول الاعمال ، قال إن ألبانيا تولي اهتماما كبيرا لشبابها ، الذين يضطلعون بدورهم في إرساء الديمقراطية وفي تعزيز الراي العام . وأدرك الشباب أن التقدم يتطلب العمل بجدية ، والانضباط ، والمعرفة والمهارة وأنه مع تزايد الديمقراطية ، ستتحسن مستويات المعيشة . ويجري تشجيعهم على أن يكونوا في الطليعة وعلى التحلي بروح المبادرة والعزم . وهناك تسليم أيضا بأنه يجب تلبية احتياجات الشباب وبانه يجب تيسير وصولهم الى جميع مجالات الحياة ، بما في ذلك اتخاذ القرارات وإقامة الاتصالات مع العالم الخارجي .

٣٢ - ومضى قائلا إنه فيما يتعلق بالبند ٩٣ من جدول الاعمال ، تسلم ألبانيا بأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية المتجانسة والمستمرة تتطلب اشتراك السكان بأكملهم ، بما في ذلك المعوقون . وهي تؤيد برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين ، وبالقدر الذي تسمح به إمكاناتها ، اتخذت تدابير شتى لتشجيع إدماج المعوقين في مختلف قطاعات الحياة النشيطة . واقتضى الامر جهودا حاسمة لتحسين وضع المعوقين ، فضلا عن تاييد المجتمع الدولي ، في إطار عقد الامم المتحدة للمعوقين . ومثل هذه المساعدة مطلوبة بصورة ملحة في البلدان النامية حيث الوضع في تدهور مستمر .

٣٣ - وقال في ختام كلمته إن ألبانيا تؤيد أيضا أنشطة الامم المتحدة والوكالات المتخصصة في ميدان الشيخوخة . وفيما يتعلق بالسنة الدولية للاسرة ، تعير ألبانيا اهمية خاصة لحماية وتعزيز الاسرة بوصفها الوحدة الاساسية للمجتمع .

٣٤ - السيد هودني (النرويج) : قال إنه ، مع وجود الديمقراطية والمسؤولية الدولية عن الكرة الارضية على رأس جدول الاعمال السياسي العالمي ، أصبح من الممكن ، لاول مرة في التاريخ ، أن تعالج على نحو فعال ، من خلال الامم المتحدة ، التهديدات الخطيرة لوجود البشرية . إن العمل ، أو عدم العمل اليوم هو الذي سيقرر مستويات معيشة الناس في الغد . وما لم يتخذ إجراء الآن من أجل إبطاء معدل نمو السكان ، والقضاء على الفقر وحماية البيئة ، سوف ترث الاجيال المقبلة كرة أرضية تُحتضر . ويمكن إدخال موارد ضخمة من خلال نزع السلاح ثم استخدامها لتعزيز تنمية مجتمع قابل للإدامة . وكان الشباب في طليعة المطالبين بحماية البيئة ، وعليهم تقبل الآثار المترتبة على القرارات السياسية المتخذة اليوم . وبالتالي ، فمن المهم أن تشترك منظمات الشباب في الاعمال التحضيرية للمؤتمر المعني بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في البرازيل في ١٩٩٢ .

(السيد هودني ، النرويج)

٣٥ - وأعلن مؤتمر لمنظمات الشباب في منطقة الاتحاد الاوروبي ، انعقد مؤخرا في بيرغن في وقت سابق من السنة الحالية ، انه يتعين على البلدان الصناعية في الاتحاد الاوروبي أن تقوم بدور رائد في العمل من أجل إنشاء مجتمع قابل للإدامة . وتعتقد النرويج أنه ينبغي للحكومات أن تعتمد ، من خلال منظومة الامم المتحدة ، ميثاقا للبيئة يتضمن مجموعة من الحقوق تنص على أن يقوم الجمهور ، على أساس حسن الإطلاع ، باتخاذ قرارات فيما يتعلق بقضايا البيئة . ويجب أن يتمتع كل الناس بحق تلقي معلومات كاملة بشأن الاثار البيئية المترتبة على المنتجات والخدمات . وتتوقف التنمية القابلة للإدامة على الإجراء المتخذ عبر الحدود الوطنية لانقاذ البيئة المشتركة ، التي تعتمد بدورها على التفهم والمعرفة ومن ثم على التثقيف بشأن البيئة ومخاطر الازمة الايكولوجية . ولا يمكن تامين مجتمع عالمي قابل للإدامة إلا بحكم القانون ، وينبغي أن يساعد عقد الامم المتحدة للقانون الدولي (١٩٩٠ - ١٩٩٩) على تعزيز المؤسسات الدولية والصكوك الدولية ، بوصف ذلك أكثر الطرق فعالية لإنفاذ الإجراء الضروري لتفادي كارثة بيئية .

٣٦ - وهناك متطلبان أساسيان لتامين بيئة قابلة للإدامة . أولا ، يتعين على البلدان الصناعية أن تساعد البلدان النامية على الحصول على مصادر ثابتة للدخل ، لكفالة الاستخدام الفعال للموارد والتوزيع العادل للثروة . وهذا يعني تغير شديد في أسلوب الحياة وفي النمط الاستهلاكي للبلدان المتقدمة النمو . ثانيا ، يجب مراقبة نمو السكان في البلدان النامية . وتقع على عاتق منظمات الشباب مسؤولية في ايجاد وعي بالحاجة الى هذه التغيرات ، من أجل تفادي التوترات وتنمية مواقف جديدة . ومعظم البلدان الصناعية أهملت تعهدها بتكريس ٠,١٥ في المائة من ناتجها القومي الاجمالي لاقل البلدان نموا .

٣٧ - وأضاف قائلا إن على الشباب أن يلعبوا دورا هاما في إرساء الديمقراطية ، بالرغم من أنهم لا يزالون في الكثير من البلدان غير مدمجين تماما في عملية صنع القرار ، بل وهناك إنكار لحقهم في التنظيم النقابي . وتعد منظمات الشباب بمثابة مدارس جيدة لتعليم الديمقراطية ، فهي تغرس في الشباب الوعي السياسي ، والتسامح واحترام آراء الآخرين والاهتمام بالحياة العامة . ومن المهم ، من أجل الحفاظ على الديمقراطيات الجديدة ، تيسير التبادل بين منظمات الشباب في مختلف البلدان . والاتصال داخل إطار الامم المتحدة هام واشتراك منظمات الشباب بدرجة أكبر في منظومة الامم المتحدة أمر ضروري . ولسنوات عديدة ، ضمن الوفد النرويجي لدى الامم المتحدة مندوبين من الشباب ، وبوصفه ممثلا للشباب النرويجي ، فهو يقدر فرصة الاشتراك في

(السيد هودني ، النرويج)

الجمعية العامة . ومضى يقول هناك ثلاثة وفود فقط في الدورة الحالية - وهي الدانمرك وهولندا والنرويج - تضم مندوبين من الشباب ، ومن ثم بعث هؤلاء المندوبون برسالة بشأن هذا الموضوع الى جميع الوفود المشتركة في اللجنة . وهو يأمل أن يقوم عدد أكبر من الحكومات بتضمين وفودها مندوبين من الشباب في المستقبل .

٣٨ - وواصل حديثه قائلا إن الملايين من الشباب في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية ليس لديهم فرص للعمل والتعليم ، ومن ثم يشعرون أن المجتمع ليس في حاجة إليهم . ومن الضروري إنشاء هياكل تعليمية في البلدان النامية ، وتخفيض بطالة الشباب الى أقصى درجة والاحتجاج على إغلاق المدارس والجامعات لأسباب سياسية .

٣٩ - وأنهى كلمته قائلا إنه من المهم إعطاء الشباب فرصة للاشتراك في تبادل الشباب على المستوى الدولي ، ذلك أن الاتصالات الدولية تعزز الاحترام المتبادل ، والتفاهم الثقافي والتضامن بين الشعوب المختلفة من حيث العرق واللون والامل الوطني وبالتالي تقاوم الجهل ، والخوف وعدم الثقة التي تؤدي الى الصراعات الإثنية . فالاتصال بين الثقافات هو أفضل سلاح ضد كراهية الاجانب .

٤٠ - السيد الجابر (قطر) : قال إن حكومته تولي اهتماما بالغا للأجيال الطالعة وأنها تعتمد عليهم لتحقيق أهدافها . وأنها أنشأت مجلس أعلى لرعاية الشباب في ١٩٧٩ ، تحت رئاسة سمو ولي العهد ، واشتملت أنشطة المجلس التدريبي على التعاون والتضامن والقيادة ، وانشاء تسهيلات لاستضافة الطلبة من بلدان أخرى . ووفر المجلس أيضا مرافق اجتماعية وثقافية ورياضية ، وشجع الانشطة في ميدان الفن والمسرح والموسيقى . وقد اشتركت اللجنة القطرية الاولمبية في الاجتماعات الدولية والاقليمية ، بما في ذلك اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية .

٤١ - ومضى قائلا إن قطر تهتم بكل المواضيع المتعلقة بالشباب ، وهدفها هو تنشئة جيل من الشباب الواعي والمسؤول ، لكي يكون نافعا في المجتمعين القومي والدولي . ويتابع بلده ويقدر كل التقدير أنشطة مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية التابع لمكتب الامم المتحدة في فيينا ، وهو يتطلع الى التعاون في أنشطة الذكرى العاشرة للسنة الدولية للشباب .

٤٢ - وقال إن بلده يشعر بالقلق الشديد إزاء مشكلة إدمان المخدرات ويشدد على الضرورة الحيوية للتعاون والرصد الدوليين . وأن حكومته تؤيد كل التأييد ما تخطط

(السيد الجابر ، قطر)

له الهيئات المختصة في منظومة الامم المتحدة من أجل تشجيع نشاطات الشباب ومعالجة مشاكله ، ومحاولة التصدي للصعوبات التي تعترض سبيل تطوير طرق ووسائل تقدمه لكي يكون عنصرا ايجابيا نافعا ليس فقط لمجتمعه بل وللمجتمع الدولي أيضا .

٤٣ - السيد سيفيل (يوغوسلافيا) : قال إنه برغم التحسن الاخير في المناخ السياسي ، لاتزال هناك مشاكل خطيرة . وأضاف أنه ينبغي أن تكون التنمية في التسعينات من نوع مختلف عن التنمية في الماضي ، لضمان عقد من التقدم الدولي ، ولهذا الغرض ، يجب على الحكومات اعتماد سياسات وطنية فعالة تكون بمثابة استجابة مبدعة للاقتصاد العالمي المتغير . وأشار الى النتائج الباهرة التي اسفرت عنها التدابير والسياسات التي اعتمدتها حكومة يوغوسلافيا في العام الماضي بهدف تحويل هذا البلد الى مجتمع حديث موجه نحو تلبية احتياجات السوق ويدعم بالديمقراطية بالكامل .

٤٤ - ومضى قائلا إن وفده لاحظ باهتمام التقرير المتعلق بالسياسات والبرامج التي تنفذ بمشاركة الشباب (A/45/422) ، وهو يؤيد الجهود الرامية الى تعزيز مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم المشترك بين الشباب وكذلك تبادل الانشطة الإعلامية بين الطلبة والشباب . وقد شرعت يوغوسلافيا بالفعل في أنشطة فيما يتعلق بالسنة الدولية للأسرة ، وأعرب عن ترحيبه بتعيين السيد هينيريك سوكالسكي ، مدير شعبة التنمية الاجتماعية في الامم المتحدة في فيينا ، منسقا . وقال إن بلده يتفق مع مفهوم الاسرة كوحدة مستقلة نسبيا وفئة اجتماعية لها دور نشط ومسؤول في المجتمع ، لكنه يرى ضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لاثر الازمات الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية المفاجئة على العلاقات داخل الاسرة . كما ينبغي إيلاء اهتمام للعلاقة بين الاسرة ومختلف الفئات الاجتماعية المحيطة بها والتي يمكن أن تقوم بدور هام وأن تساعد المؤسسات الرسمية المسؤولة عن الرعاية الاجتماعية وحماية الاسرة .

٤٥ - وفيما يتعلق بالتقرير الخاص عن برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين (A/45/470) ، قال إن وفده يوافق على ضرورة تمكين المعوقين من أن يصبحوا شركاء يسهمون بنشاط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية لمجتمعاتهم ، وأنهم يمثلون إمكانية كبيرة للموارد البشرية . وأضاف أن وفده يولي أهمية كبيرة للتوصيات المتعلقة بتحسين مركز المعوقين والفرص المتاحة لهم على الصعيد الوطني ، ويؤيد الخطوات المقترحة بإعادة تنشيط العقد .

(السيد سيفيل ، يوغوسلافيا)

٤٦ - وفيما يتصل بالتقرير المتعلق بمسألة الشيخوخة (A/45/420) ، أعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل أن السكان المسنين النشيطين يمثلون قوة إنمائية . وأضاف أنه يؤيد التوصيات العملية في هذا الصدد .

٤٧ - وأبلغ ، في ختام كلمته ، أعضاء اللجنة أن الاستعدادات تجري حاليا لإنشاء معهد للبحث والتدريب في بلغراد ، والذي يأمل في أن يتاح قريبا لكي تستفيد منه الامم المتحدة .

٤٨ - الآنسة توروفيال (فنزويلا) : قالت إنه لا يمكن الفصل بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية ، وشددت على الحاجة الى قاعدة اجتماعية متينة لتحقيق التقدم الاقتصادي الحقيقي . وأضافت أنه استجابة للتغيرات الاقتصادية الاساسية الناجمة عن أزمة الديون الخارجية ، فقد اتخذت حكومة فنزويلا مجموعة من التدابير لحماية الفئات الاجتماعية الاشد تاثرا ، وتركيز الاهتمام على ثلاثة مجالات ذات أولوية عليا هي التغذية والصحة والتعليم . وقد تم تخصيص نصف الميزانية الوطنية لعام ١٩٩١ تقريبا لهذا الغرض . وتصميما منه على إعادة الخدمات الاجتماعية الى مستواها الذي كانت عليه قبل أزمة الثمانينات ، قام بلدها بتنفيذ عدد من البرامج الاجتماعية الرامية الى التخفيف من الآثار الناجمة عن سياسات التكيف الاقتصادي .

٤٩ - واستطردت قائلة إن فنزويلا ملتزمة بتمكين المعوقين من التكيف مع البيئة الاجتماعية المباشرة التي يعيشون فيها والمشاركة في أنشطة التنمية . ويجري الاضطلاع بعدد من البرامج على الصعيد الوطني لتلبية الاحتياجات الاساسية لهذا القطاع من السكان . ويوفر أحد هذه البرامج لاطفال المعوقين منحا دراسية للتعليم العالي . وقد أُجري مؤخرا تعداد وطني للسكان سيجعل بالإمكان تحديد عدد المعوقين في مجموع السكان العام وتحديد احتياجاتهم المباشرة بغية إعادة توجيه السياسات الوطنية في هذا المجال .

٥٠ - وفيما يتعلق بوسائل الاحتفال بنهاية عقد الامم المتحدة للمعوقين ، قالت إن وفدها يؤيد فكرة عقد مؤتمر عالمي على مستوى الوزراء في عام ١٩٩٣ . وبغية تحسين مركز المعوقين في البلدان النامية ، فإن فنزويلا توافق على ضرورة إدماج عناصر محددة تعالج احتياجات المعوقين ، في البرامج الاجتماعية والاقتصادية ضمن نطاق الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الإنمائي الرابع . كما تؤيد الاعتبارات العامة فيما يتعلق بإعداد استراتيجية طويلة الاجل لعام ٢٠٠٠ وما بعده .

(الانسة توروفيال ، فنزويلا)

ويكرر وفدها التزامه بمفهوم الاسرة كوحدة أساسية في المجتمع . وقد أيدت فنزويلا الاقتراح الداعي الى إعلان عام ١٩٩٤ السنة الدولية للاسرة . ولا ريب في أن التدابير التنظيمية الواردة في مذكرة الامين العام في هذا الصدد (A/45/365) مفيدة جدا .

٥١ - السيد روديونوف (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : شدد على الحاجة الى إيجاد سبل فعالة لتوفير الحماية الاجتماعية وتحسين المستويات المعيشية والتوصل الى حلول مثلى للمشكلات التي تعوق التنمية المستقرة . ودعا الى ضرورة تعزيز العنصر الاجتماعي في أنشطة الامم المتحدة للجميع بين الجهود الثنائية والجهود المتعددة الاطراف في معالجة هذه المشاكل . وقال إن زيادة دور المجلس الاقتصادى والاجتماعي في هذا الميدان ، عن طريق عقد مؤتمرات وزارية ، في جملة أمور ، يتيح إمكانات مفيدة في هذا الصدد .

٥٢ - وأعرب عن تأييد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية للتوصيات الاساسية بشأن إجراء دراسة جدوى فيما يتصل بالطرق البديلة للاحتفال بنهاية عقد الامم المتحدة للمعوقين (A/45/570) . وأضاف أن برنامج الذكرى السنوية لعام ١٩٩٢ الوارد في تقرير الامين العام عن مسألة الشيخوخة (A/45/420) مهم جدا كعامل وسيط في مواصلة تنفيذ برنامج العمل الدولي للمسنين . وأعرب أيضا عن تأييد وفده للجهود المبذولة لتعزيز مركز الاسرة ودورها في عملية التنمية ، بما في ذلك الاستعدادات المتعلقة بالسنة الدولية للاسرة .

٥٣ - ومضى قائلا إنه أصبح واضحا في السنوات الاخيرة في جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أنه بدون تغييرات نوعية في السياسات الاجتماعية ، سيكون من المستحيل تحقيق أهداف البريسترويكا . ومن المؤسف أن التدابير المتخذة لزيادة الإنتاجية وضمان الالتزام بمبدأ العدالة الاجتماعية لم تسفر عن تحسين المستوى المعيشي لشعب أوكرانيا . وكانت المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة مثارا للقلق . أما الخطوات العملية المتخذة لزيادة المعاشات التقاعدية للمعوقين والمسنين ومنح بدلات للإعاقة المؤقتة ، وتقديم المساعدة الى الاسر وتحسين مرتبات المدرسين والعمال الطبيين وغيرهم من موظفي الخدمة المدنية ، فإنها تقوضت الى حد كبير بسبب التضخم . ومما أثار الانزعاج أيضا احتمال البطالة والحاجة الى تغيير نوعية ومكان عمل الفرد بسبب الانتقال الى الاقتصاد السوقي .

(السيد رودبونوف ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

٥٤ - وقال إن مشاكل البيئة قد زادت من تفاقم الأزمة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي . وقد أُعْلِنَ اقليم جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية برمته كمنطقة كوارث ايكولوجية نتيجة حادث تشيرنوبل . وهناك اليوم ما يقرب من ١,٨ مليون مواطن في هذه الجمهورية يتعرضون لإشعاع ذري مباشر . ولقد قدم المجتمع الدولي مساعدات واسعة النطاق للمساهمة في مواجهة آثار هذه الكارثة . وأرسلت المؤسسات الطبية والمنظمات الاجتماعية ودوائر الاعمال في عدد من البلدان ، مئات الأطنان من الأدوية والمواد الغذائية والمعدات لصالح الأطفال في جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية . وقامت الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة بدور هام في تنظيم التعاون الدولي للتغلب على آثار حادث تشيرنوبل . أما القرار ٥٠/١٩٩٠ الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن التعاون الدولي لمعالجة الآثار المترتبة على حادث المفاعل النووي تشيرنوبل والتخفيف منها ، فإنه يبين مدى الدعم والاهتمام من جانب المجتمع الدولي .

٥٥ - ومضى قائلا إن جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية تقوم في الوقت الحاضر باتخاذ تدابير لتحقيق تحسينات ملموسة في الاحوال المعيشية . وقد تم اتخاذ قرار بإغلاق محطة توليد الطاقة النووية في تشيرنوبل . وأعلن ايقاف انشاء محطات جديدة للطاقة النووية . ومن جهة أخرى ، فإن إعلان السيادة الذي اعتمده البرلمان الأوكراني ، من شأنه أن يمكن جمهورية أوكرانيا من زيادة مشاركتها في الحياة الدولية على مستوى يتناسب مع امكاناتها السياسية والاقتصادية والثقافية . وتولي جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أهمية كبيرة لإقامة وتطوير علاقات مشتركة مفيدة ومنصفة مع البلدان الاوروبية والبلدان الاخرى التي أبدت استعدادها للتعاون .

٥٦ - وذكر أن القانون المعتمد أخيرا بشأن الاستقلال الاقتصادي لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، يضمن الحماية القانونية لجميع أشكال الملكية ويوفر امكانيات مختلفة لتطوير جميع أشكال نشاط أصحاب المشاريع . وفي الوقت نفسه ترى جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أنه من الاهمية بمكان مراعاة مبدأ العدالة الاجتماعية وضمان الحماية الاجتماعية لأشد فئات السكان تأثرا وهم الاطفال والشباب والمعوقين والمسنين والعاطلين والمحتاجين . وتمشيا مع رغبة وفده في تعزيز الاستقرار القائم على أساس التنمية الاقتصادية المتوازنة والعدالة الاجتماعية ، فانه يود أن يقدم مشروع قرار بشأن تحقيق العدالة الاجتماعية وهو على أتم استعداد للتعاون مع جميع الوفود المهتمة لمناقشة هذا القرار .

٥٧ - السيدة ليسيديني (أوروغواي) : قالت إنه برغم التحسن الكبير الذي طرأ على المناخ الدولي ، فإن الفجوة المتزايدة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية قد فاقمت من حدة الحالة الاقتصادية في العالم النامي لا سيما في افريقيا وأمريكا اللاتينية . ومن جهة أخرى ، فإن تدهور أسعار المواد الأولية والصعوبات التي تشهدها البلدان النامية في تصدير منتجاتها ، قد زادت بصورة كبيرة من الفقر في العالم ، والذي ، يؤثر في حالة أمريكا اللاتينية ، على ١٨٣ مليون نسمة أو ٤٤ في المائة من السكان .

٥٨ - وقالت إن ثمانين في المائة من المعوقين في العالم يعيشون في البلدان النامية . ومن هنا فإن المساعدة الخارجية ضرورية لتعويض نقص البرامج الاجتماعية نتيجة عبء الديون الخارجية ، لبلوغ الأهداف الواردة في برنامج العمل العالمي بشأن المعوقين . وأضافت أن أوروغواي تولي أهمية كبيرة لمسألة المعوقين وقد وضعت مؤخرا نظاما لتوفير الحماية الكاملة للمعوقين في ميدان الرعاية الطبية والتعليم واعادة التأهيل والضمان الاجتماعي بغية تمكينهم من أداء دورهم في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين . والهدف هو ضمان تكافؤ الفرص للأشخاص المعوقين ليتسنى لهم المشاركة بالكامل في جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية . وذكرت أن حكومتها أنشأت لجنة وطنية للمعوقين تتألف من ممثلي الوكالات والمؤسسات الحكومية المعنية بالمعوقين بغية القيام ، على الصعيد الوطني ، بوضع وتقييم وتنفيذ التدابير الرامية إلى تعزيز التنمية واعادة التأهيل والادماج الاجتماعي للمعوقين .

٥٩ - ومضت قائلة إنه بالنظر إلى تزايد عدد المسنين في العالم ، فإن هناك حاجة عاجلة لضمان مشاركتهم على أوسع نطاق ممكن في عملية التنمية وتمكينهم من أن يعيشوا حياة مستقلة . وهناك في أوروغواي لجنة مشتركة بين الوزارات لمعالجة السياسات المتعلقة بالمسنين وفقا لخطة العمل الدولية المتعلقة بالمسنين . وأضافت أن وفدها يولي أهمية كبيرة للمساعدة التقنية التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للشباب وأعربت عن أسفها إزاء الموارد المحدودة التي تعوق عمل هذا الصندوق . وأشارت إلى أنه يوجد في أوروغواي لجنة خاصة تتولى تنسيق الجهود المبذولة لمعالجة المشاكل التي تمس الشباب . وتعكف هذه اللجنة في الوقت الحاضر على دراسة مشاريع مختلفة ترمي ، في جملة أمور ، إلى تحسين التدريب الرسمي للشباب لتيسير حصولهم على العمل وتوفير حد أدنى من الدخل للشباب من الأسر الفقيرة خلال التدريب .

٦٠ - وقالت إن أوروغواي تؤيد تأييدا تاما الاعلان عن السنة الدولية للأسرة الذي ينبغي له أن يزيد من الوعي بالمسائل المتعلقة بالأسرة بوصفها الوحدة الأساسية

(السيدة ليسيديني ، أوروغواي)

للمجتمع . وأضافت أن وفدها يولي أهمية خاصة للتدابير الرامية إلى تحسين حماية الاسر منخفضة الدخل ، بما في ذلك تشييد المساكن وتشجيع المشاريع الصغيرة على نطاق الاسرة بغية الحد من البطالة في صفوف الشباب . وأكدت أن مثل هذه المشاريع تتطلب مساعدة تقنية ومالية .

٦١ - السيد بولز (تشيكوسلوفاكيا) : شدد على الحاجة إلى قيام المجتمع الدولي بأسره باتخاذ إجراء مشترك لمعالجة المشاكل الاجتماعية الخطيرة . وأضاف أن الامم المتحدة لها دور هام ينبغي القيام به في تنسيق الاجراءات الدولية لمعالجة مشاكل من قبيل سوء التغذية والجوع والامية والاسكان دون المعياري والبطالة والتلوث . وذكر أن ملحق تقرير سنة ١٩٨٩ عن الحالة الاجتماعية في العالم (A/45/137) يؤكد الحقيقة القائلة بأن الحالة خطيرة . وقال إنه يتفق مع الرأي القائل بأن البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية لا ينفصلان . وانه من المستحيل تحقيق تقدم اقتصادي بدون قاعدة اجتماعية متينة . وأشار إلى حدوث تغييرات أساسية في الحياة السياسية العامة في تشيكوسلوفاكيا . وأضاف أن الحكومة الجديدة سعت إلى التقليل إلى أدنى حد ممكن من الآثار الضارة لهذه التغييرات وأنها بصدد استحداث نظام جديد للضمان الاجتماعي يُمكِّن جميع المواطنين من رعاية أنفسهم ويضمن في الوقت نفسه حدا أدنى من المستوى المعيشي للجميع .

٦٢ - وقال إن السنة الدولية للاسرة من شأنها أن تركز مزيدا من الاهتمام على المسائل المتعلقة بالاسرة . وأثنى على الترتيبات التنظيمية التي اضطلعت بها الامانة العامة للإعداد للسنة الدولية للاسرة . وأعرب عن تأييد وفده للتوصية الواردة في اجتماع الخبراء المعني بالآثار السلبية لتعاطي المشروبات الكحولية المعقود في آب/اغسطس في أوسلو لإدماج الموضوعات المتعلقة بتعاطي المشروبات الكحولية في الاعمال التحضيرية للسنة الدولية للاسرة . وأضاف أن خطة العمل الدولية المتعلقة بالشيخوخة تعزز تفهما أفضل لمشاكل المسنين وسبل حلها . وطالب بضرورة الاهتمام الدقيق بالتدابير الواردة في تقرير الامين العام عن مسألة الشيخوخة (A/45/40). وأشار إلى أنه من الضروري ، لدى معالجة مشاكل المسنين ، اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمكينهم من مواصلة المشاركة قدر الامكان في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والانشطة العامة . كما ينبغي أن تولي الدولة وأن يولي المجتمع اهتماما برعاية المسنين .

٦٣ - واستطرد قائلا إنه ما زال هناك الكثير مما ينبغي القيام به لتحقيق أهداف عقد الامم المتحدة للمعوقين . وعلى الرغم من تزايد الوعي العام بمشاكل المعوقين ، فإن الحاجة تدعو إلى بذل مزيد من الجهود لإدماج هؤلاء المعوقين بالكامل في

(السيد بولز ، تشيكوسلوفاكيا)

المجتمع . ومن جهة أخرى فإن دراسة الجدوى المتعلقة بالاساليب البديلة للاحتفال بانتهاء عقد الامم المتحدة للمعوقين (A/45/470) توفر مادة مفيدة لدراسة مشاكل المعوقين . وتشاطر تشيكوسلوفاكيا الرأي القائل بضرورة عقد مؤتمر عالمي على المستوى الوزاري لاعتماد استراتيجية طويلة الاجل في هذا الصدد . ويشكل المتخلفون عقليا فئة خاصة من المعوقين ينبغي النظر اليها كفئة اجتماعية ضعيفة بالتحديد . وأعرب عن تأييده لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٠/٣٧ ، الذي يأذن للجنة حقوق الانسان بمواصلة عملها بشأن وضع مشروع مجموعة من المبادئ والضمانات لحماية المرضى عقليا وتحسين الرعاية الصحية العقلية .

٦٤ - وطالب بأن تأخذ الاستراتيجيات الانمائية الوطنية والدولية بعين الاعتبار امكانات الشباب . وأضاف أن الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب تتيح فرصة مناسبة لتركيز الاهتمام العالمي مرة أخرى على قضايا الشباب . ومن الضروري البدء في الاعمال التحضيرية بشأن وضع مشروع برنامج عمل للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب وإعداد مشروع برنامج عمل عالمي للشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠